

## الهاشميون والقدس رقم (8)



نشرة دورية تصدرها وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تتناول

### **جهود جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه**

والجهود الاردنية لحماية الاقصى المبارك والمقدسات الاسلامية في القدس .

○ المسجد الاقصى هو الارض البالغ مساحتها ما يزيد على ١٤٤ دونما تقريباً وكل ما عليها من ابنيه ومساجد ومصاطب وساحات وفضاء من مركز الارض الى مركز السماء





## وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

- العدد الثامن / آذار 2019 م / الموافق رجب 1440 هـ
- المشرف العام / معالي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية
- المدير العام ورئيس التحرير المسؤول / عطوفة الامين العام لوزارة الاوقاف .
- مدير التحرير / المستشار الاعلامي لشؤون القدس والمسجد الاقصى المبارك  
يوسف العثمان .

طباعة : نسيم خالد دروبي

## أبرز الموضوعات

\* الرعاية والوصاية الهاشمية على القدس احاطتها بسور وحصن منيع وحماها من الضياع والطمس والزوال .

\* اهتمام جلالة الملك بالقدس وهويتها يدور حول محورين : استغلال المناسبات الاسلامية والدولية لتأكيد الهوية الاسلامية والعربية لهذه المدينة المقدسة ، وثانيها ابتكار الاسباب العملية والممارسة التطبيقية التي تؤكد حق الأمتين الاسلامية والعربية في خدمة هذه المدينة .

\* الفعاليات الشعبية والنقابية والطلابية أكدت وقوفها خلف جلالة الملك عبدالله الثاني تجاه المسجد الأقصى والوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى المبارك .

\* مطران الروم الارثوذكس في الأردن وفلسطين خريستوفوروس عطاالله يقول بأن الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس هي الوصاية الشرعية في بعديها الروحي والديني والوطني .

\* رئيس مجلس الشورى الإيراني على لاريجاني يعرب عن تقديره لجهود جلالة الملك في الدفاع عن القضية الفلسطينية والوصاية الهاشمية على المقدسات .

\*\*\*\*\*

## اولا : على الصعيد الرسمي :

الهاشميون حملوا أمانة الوصاية والرعاية على القدس ومقدساتها تاريخياً ودينيّاً وشعبياً وبذلوا الغالي والرخيص للمحافظة على تلك الامانة ، ولم يدخروا جهداً في سبيل هذه الأمانة ، لقد ضحوا بأنفسهم وبأموالهم ، فماذا عمل غيرهم للقدس والمقدسات ، وفيما يلي عرض لأبرز تلك المحطات :

1- إن المسؤولية عن الأوقاف والمقدّسات في القدس مسؤولية مقدّسة حملها الأردن منذ عام 1924 شعوراً بالمسؤولية تجاه المقدسات الإسلامية في فلسطين. وكان الحاج أمين الحسيني، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، قد طلب من الأمير عبدالله بن الحسين في 30 / 8 / 1924 أن تكون عمارة الحرم القدسي بالكامل تحت رعاية الأمير عبدالله، وتواصلت الرعاية للمقدسات إلى اليوم.

وفي رسالة من الملك عبدالله الأول إلى غلوب باشا، يتبين حرص الأردن، على حماية المقدسات المسيحية والإسلامية، وفيما يلي نصها:

«عزيزي غلوب باشا، إن موقع القدس من العرب والمسلمين ونصارى «نصارى» العرب مهم، وإن وقوع أي كارثة من اليهود على أهلها كأن يقتلون أو يجلون، أمر عظيم التبعة علينا، ولا يزال الموقف ليس بالميووس منه، وإنني أمر بلزوم الاحتفاظ بما هو تحت اليد الآن: البلدة القديمة وطريق أريحا، أما بواسطة القوات القوة التي في نواحي رام الله، أو بإرسال قوة من احتياط القوات «القوات» هناك. إنني أرجو أن تنفذوا هذه الرغبة بكل سرعة عزيزي» (عبدالله بن الحسين (الملك)، رسالة إلى غلوب باشا، عمان، 7 رجب 1367 هجري، الموافق 14/5/1948).

وعندما فُك الارتباط الإداري والقانوني بالضفة الغربية لصالح منظمة التحرير الفلسطينية عام 1988 لم يشمل الأوقاف والمقدسات؛ حرصاً من الأردن على الحفاظ عليها وخدمتها وصيانتها، وبطلب أيضاً من الجانب الفلسطيني.

وفي بنود معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل ( 26 / 10 / 1994 ) أورد الأردن مسؤوليته تجاه الأوقاف والمقدسات في القدس حيث: «التزم الأردن بأنه عند اتفاق الجانب الفلسطيني وإسرائيل على الوضع الدائم للقدس، وعند انتقال السيادة للفلسطينيين على المدينة المقدسة، فستنتقل مسؤولية الأوقاف والمقدسات فيها من العهدة الأردنية الهاشمية إلى العهدة الفلسطينية».

وفي 13 / 8 / 1994 كتب الملك الحسين بن طلال الذي شهد اغتيال جدّه الملك عبدالله في ساحة الأقصى إلى البطريرك ثيودوريوس الأول، ما يشدّد على أهميّة الدور الهاشمي في المقدّسات: «نود هنا أن نؤكد أن الدور الأردني الهاشمي في رعاية الأماكن المقدّسة الإسلامية والمسيحية في القدس سيظل بإذن الله مستمرًا». والحسين هو ذاته الذي في أثناء ترحيبه بالبابا بولس السادس 1964/1/4 وصف نفسه «حامياً للأماكن المقدّسة».

وفي هذا الصدد قال جلالة الملك عبدالله الثاني(2019/3/20) خلال زيارته الى الزرقاء " عمري ما رح أغير موقفي بالنسبة للقدس، فموقف الهاشميين من القدس واضح، ونحن في المملكة الأردنية الهاشمية علينا واجب تاريخي تجاه القدس والمقدسات". وتابع جلالته قائلا "بالنسبة لي القدس خط أحمر، وشعبي كله معي". وقال جلالته لا أحد يستطيع أن يضغط على الأردن في هذا الموضوع، والجواب سيكون "كلا"، لأن كل الأردنيين في موضوع القدس يقفون معي صفا واحدا، وفي النهاية العرب والمسلمون سيقفون معنا.

بترا 2019/3/20

2- اهتمام جلالة الملك بالقدس وهويتها في صور مختلفة يمكن إيجازها في شقين اثنين، أولهما استغلال المناسبات الإسلامية والدولية لتأكيد الهوية الإسلامية العربية لهذه المدينة المقدسة، وثانيهما ابتكار الأسباب العملية أو الممارسة التطبيقية التي تؤكد حق الأمة العربية بل الإسلامية قيادات وشعوبا

في خدمة هذه المدينة وقضيتها، وقد حمل جلالته القدس في ضميره وقلبه وبقيت وما زالت هاجسا يؤرقه وما انفك يدعو القيادات العالمية والإسلامية لحشد التأييد ومقاومة أية محاولات أو ممارسات أو إجراءات تعسفية يُراد بها تغيير معالم هذه المدينة.

وبالرغم من قسوة الهجمات والممارسات الإسرائيلية الممنهجة الهادفة إلى تهويد القدس ومقدساتها إلا أن الموقف الهاشمي بقيادة جلالة الملك والمتمثل بجهود جلالته في تأكيد الوصاية الهاشمية والرعاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في هذه المدينة، قد أحاط هذه المقدسات بسور وحصن منيع حماها من الضياع والطمس والزوال، فجلالته هو الأكثر وعياً وعلماً بتشعبات القضية الفلسطينية وهو يدرك أن متطلبات السلام الحقيقي الجاد يتطلب صناعة وحرافية ودبلوماسية عالية قوامها الرعاية الدولية والعزيمة نحو ضرورة إيجاد الحل الذي يرضي جميع الأطراف، ويقول جلالته في القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي في اسطنبول بتاريخ 18-5-2018 «القدس قبلتنا الأولى. القدس توأم عمّان. القدس مفتاح السلام والوئام. والسلام سبيله الوحيد هو إنهاء الاحتلال، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وفق حل الدولتين».

ولا يغيب عن ذاكرتنا الموقف المشرف لجلالة الملك بالتصدي الحازم لقرار الرئيس الأمريكي ترامب في كانون الأول من العام 2017 بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، رغم إن جلالته الملك كان قد حذر من مغبة وخطورة هذا القرار قبل اتخاذه بعدة أشهر والذي اعتبره جلالته أنه يمثل تصعيداً عدوانياً خطيراً، واستهانةً بمشاعر المسلمين الذين يعدّونها ثالث أقدس مدينة لديهم باعتبارها رمز المحبة ومفتاح السلام والاستقرار، كما أنه قام بجهد دبلوماسي مكثّف لحشد التأييد الدولي للوقوف ضد ذلك القرار، وطالب المجتمع الدولي بالقيام بمسؤولياته تجاه قرار الإدارة الأمريكية وحملها على التراجع عنه، ففي واشنطن وخلال لقاءاته في الكونغرس الأمريكي لمرات عديدة، مع رئيس مجلس النواب ورؤساء وأعضاء عدد من

اللجان في مجلسي الشيوخ والنواب أكد جلالته أهمية منح عملية السلام فرصة للنجاح، مشدداً على أن نقل السفارة لا بد أن يأتي ضمن إطار حل شمولي يحقق إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، والتي تعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

إن الدور الكبير الذي يبذله جلالته الملك في الدفاع عن القدس هو ترجمة لمسألة الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين والقدس التي تعتبر من الأولويات والحقائق التي لا ينكرها إلا جاحد أو حاقد، وقد تقدمت الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية على رأس أجندة جلالته الملك المعزز عبد الله الثاني الذي قال في احد خطاباته «إن الحفاظ على المقدسات وإعمارها هي أمانة في عنقي وسأستمر في دعمها على خطى الآباء والأجداد». وهو الأمر الذي ترجمه على أرض الواقع بصورة عملية ولعل المتتبع لما قدمه ويقدمه جلالته في هذا المضمار يدرك حقيقة ذلك القول، حيث أمر جلالته بتزويد المساجد الفلسطينية بعشرة آلاف نسخة من المصحف الشريف، كما تبرع جلالته الملك بمبالغ زادت على المليون دينار لصندوق اعمار المسجد الأقصى، أضف الى ذلك الأمر السامي براتب إضافي لموظفي أوقاف القدس ولجنة الاعمار.

وعلى نفقة جلالته الخاصة استطاع الأردن إعادة بناء منبر صلاح الدين الأيوبي على صورته الحقيقية المتميزة بالحسن والدقة والإتقان وذلك بعد 37 عاماً من الحريق الذي أصاب المسجد الأقصى، واشتملت رعاية جلالته الملك للمسجد الأقصى على ترميم الأعمال الفنية في مختلف مرافق قبة الصخرة المشرفة، ومنها إعادة الرخام الداخلي لجدران القبة، وصيانة شاملة للمسجد الأقصى شملت تجديد فرش قبة الصخرة وتنفيذ مشاريع الإنارة والصوتيات وتحسين الخدمات في المسجد، وكذلك إنشاء كرسي جلالته الملك عبد الله الثاني لدراسة فكر الإمام الغزالي في المسجد الأقصى وجامعة القدس. كما شملت الرعاية الهاشمية لجلالته الملك المقدسات المسيحية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الوصاية والرعاية الهاشمية للقدس والمقدسات، حيث قام جلالته في الرابع من نيسان

2016 وبمكرمة ملكية سامية بالتبرع وعلى نفقته الخاصة لترميم القبر المقدس في كنيسة القيامة في القدس.

ويضاف إلى ذلك كله أن هنالك العديد من الهيئات والصناديق المعنية بعمارة وصيانة المسجد الأقصى التي استمر عملها بعهد جلالة الملك عبد الله الثاني ومنها: لجنة اعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة، والصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك ليكون ذراعاً مالياً لدعم مشاريع الاعمار الهاشمي وموظفي أوقاف القدس وضمود المقدسيين، واللجنة الملكية لشؤون القدس.

ونختم بقول جلالتة في كلمته في أعمال في القمة العربية الإسلامية الأمريكية التي عُقدت في الرياض في 21 أيار 2017...«وبالنسبة لي شخصياً ولكل الأردنيين، فإن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس مسؤولية تاريخية راسخة ولا حياد عنها، ونتشرف بحملها نيابة عن الأمتين العربية والإسلامية .

الراي 2019/3/25

### ثانياً على الصعيد الشعبي :

أكدت فاعليات شعبية ورسمية في كافة محافظات المملكة وقوفها خلف جلالة الملك عبدالله الثاني، في موقفه العروبي والاسلامي الصلب، تجاه المسجد الاقصى والمقدسات في القدس الشريف. وقالوا ان موقف جلالة الملك من القدس، هو التزام ديني وتاريخي توارثه الهاشميون منذ الازل، والذين حملوا على عاتقهم الدفاع عن الاقصى وحمائته بكل امانة، مشيرين الى ان والعرب والمسلمين لن ينسوا دماء الملك المؤسس، والتي سالت في القدس وهي تدافع عن الارض المقدسة. وعبروا عن امتنانهم لمواقف



جلالة الملك تجاه القدس والمقدسات، وحق الفلسطينيين بإقامة دولتهم على ارضه، مشيرين الى ان موقف جلالة الملك يعبر عما يدور في خلد كل أردني.

وقال النائب عن محافظة البلقاء الحاج محمود العدوان ان الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس ليست بالشيء الجديد، ونحن على ثقة تامة بانهم الاقدر على حمايتها والدفاع عنها بكل ما أوتوا من قوة، مشددا على ان الأردنيين لن يتوانوا في السير خلف قيادتهم، في سبيل استعادة إختهم الفلسطينيين لحقهم المسلوب واقامة دولتهم على ترابهم الطاهر.

بدوره قال الدكتور علي غنيمات، ان موقف جلالة الملك هو التزام ديني وتاريخي توارثه الهاشميون منذ الازل ، اذ حملوا على عاتقهم الدفاع عن الاقصى وحمايته بكل امانة، مؤكدا وقوف الأردن خلف موقف جلالة الملك .

اما رئيس بلدية جرش الكبرى الدكتور علي قوقزة فقال ، ان القضية الفلسطينية هي قضية الأردن الأولى، ولا يمكن التهاون فيها او التفاوض عليها، مؤكدا ان موقف جلالة الملك واضح ومعروف والقضية الفلسطينية خط أحمر بالنسبة للهاشميين والشعب الأردني كافة .وقال النائب السابق عن العقبة احمد حرارة، ان كلمات جلالة الملك امس خلال زيارته للزرقاء تؤكد ان الهاشميين وجميع الأردنيين يقفون دوماً موقف الحزم والثبات إزاء القدس ودعم أهلها الصامدين المرابطين، مؤكدا أن القضية الفلسطينية باستمرار أولوية أردنية بجميع ملفاتها، ولن تدخر المملكة جهداً في سبيل وصول الأشقاء إلى آمالهم بدولة مستقلة على ترابهم الوطني .واشار المواطن محمد الترك، ان حديث جلالته يؤكد على موقف الأردن الثابت قيادة وشعبا تجاه القدس وقضاياها، مؤكدا ان الأردنيين جميعا يقفون خلف جلالته في هذا الموقف .وقال رئيس مجلس محافظة اربد الدكتور عمر مقابلة ان جلالة الملك اصبح هو الوحيد في المنطقة المدافع عن القضية الفلسطينية والمقدسات، مؤكدا وقوف الأردنيين خلفه.

الغد 2019/3/21

من جانبه أكد رئيس جامعة الحسين بن طلال الدكتور نجيب أبو كركي، أن الأردن قام بدعم ومساندة القضية الفلسطينية في مختلف مراحلها وعلى جميع الأصعدة (السياسية والاقتصادية والاجتماعية)؛ وذلك من منطلق إيماننا بقيادتنا الهاشمية الصادق بأن ما تقوم به من جهود اتجاه القضية الفلسطينية إنما هو واجب تمليه عليها عقيدتها وضميرها وانتاؤها لأمتها العربية والإسلامية. وأضاف أبو كركي أن جلالة الملك شدد في كلمته في القمة العربية الثلاثينية التي استضافتها تونس أمام قادة العرب أن فلسطين في وجدان الهاشميين والعرب والمسلمين وليعلم القاصي والداني، أن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ستبقى هاشمية لما لها من أهمية عربية وإسلامية.

وقال عميد كلية مجتمع معان الجامعية التقنية الدكتور سطاتم الخطيب، أن جلالة الملك بين في كلمته خلال القمة الثلاثينية التي استضافتها تونس الشقيقة لقادة العرب الموقف التاريخي للأردن وللقيادة الهاشمية في حماية القدس والمقدسات والدفاع عنها انطلاقاً من الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها لما لها من مكانة تاريخية وإسلامية فهي أولى القبلتين وثالث الحرمين.

وأوضح الخطيب أن الاهتمام الأردني بالمقدسات الإسلامية وبالقضية الفلسطينية لا يقبل لأي تشكيك لأنه تاريخ وخير دليل على ذلك قبر الشريف الحسين بن علي الموجود في القدس والشهيد الملك المؤسس عبد الله الأول الذي استشهد على أبواب المسجد الأقصى ودماء شهداء الوطن من مختلف عشائره الذين رووا بدمائهم الزكية ثرى الأقصى الطهور الذي بارك الله حوله.

الدستور 2019/4/2

أصدرت الفعاليات الشعبية في مدينة معان بيان تأييد وولاء ودعم لمواقف قائد البلاد جلالة الملك عبدالله الثاني الشجاعة تجاه فلسطين والقدس ودفاعه عن المقدسات الإسلامية والمسيحية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف.

وأكدت الفعاليات الشعبية، ان معان بوابة نشأة الدولة الاردنية ، وحجر الأساس في بنية الدولة الحديثة روح الوطن وريحانة الجنوب تعلن وقوفها صفا واحدا خلف قيادة جلالة الملك الحكيمة والشجاعة، والمبادر دوماً في الذود والدفاع عن فلسطين وقضيتها العادلة في كافة المحافل الدولية والإقليمية وحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم على تراب وطنهم وعاصمتها القدس الشريف .

وشددت الفعاليات ، في بيان وصل "جراسا" ، بان الأردن سيبقى بقيادته وشعبه ومن منطلق الوصاية الهاشمية على المقدسات مستمر بدوره الديني والتاريخي في حمل الأمانة وأداء الرسالة في حماية ورعاية المقدسات الاسلامية والمسيحية والتي ورثها عن الالباء والأجداد .

الدستور 2019/4/8

### ثالثا : النقابات المهنية :

\* أعلنت نقابة المهندسين الأردنيين في حفل عشاء خيري مساء الاثنين، عن إطلاق المرحلة الثامنة لإعمار بيوت البلدة القديمة في القدس، ضمن حملة "فانشعل قناديل صمودها" التي تقيمها لجنة مهندسون من أجل فلسطين والقدس، حيث جمعت النقابة خلال حفل العشاء ما يقارب 200 الف دينار، رصدت لإعمار بيوت البلدة القديمة في القدس.

وقال نقيب المهندسين الاردنيين المهندس أحمد سمارة الزعبي، إن الحملة السابقة حصدت ما يقارب المليون و 346 الف دينار تقريبا، تم من خلالها ترميم المنشآت العامة، إضافة الى ترميم الوحدات السكنية، حيث تم تنفيذ 30 مشروعا يضم 52 وحدة سكنية يسكنها 257 مقدسيا، بالإضافة الى اكثر من 160 مستفيدا من ترميم المنشآت العامة.

وأشار إلى أن النقابة نفذت خلال المراحل السبع السابقة، مشاريع بكلفة تجاوزت ستة ملايين و400 ألف دينار، رمت خلالها 237 وحدة سكنية ومنشأتين تعليميتين استفاد منها 1371 مواطناً مقدسياً، وأكثر من 150 في مراحل التعليم المبكر والتعليم الأساسي، إضافة إلى ترميم البنية التحتية والمنشآت العامة في البلدة القديمة والتي استفاد منها 321 مواطناً مقدسياً.

وأثنى المهندس الزعبي على الجهود التي بذلها أبناء الشعب الأردني المعطاء في تقديم كافة أوجه الدعم في شتى المناحي والسبل للوقوف جنباً إلى جنب مع أشقائهم في القدس المحتل.

\* انطلقت في مجمع النقابات المهنية اليوم السبت، أعمال المؤتمر الوطني الرابع لمقاومة التطبيع، بمشاركة نقابيين وأمناء عامين للأحزاب وممثلي فعاليات سياسية.

وأكد نقيب المهندسين المهندس أحمد الزعبي دعم النقابات والأحزاب للموقف الرسمي الأردني الراض لأبي مساس بالقدس وتصفية القضية الفلسطينية.

وشدد على ضرورة تحييد الخلافات السياسية والتوحد على برنامج ومشروع وطني تتوافق عليه مختلف القوى السياسية لمواجهة التحديات الداخلية الخارجية، لافتاً إلى مواقف النقابات المنحازة للقضايا الوطنية والقضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

من جهته، أكد رئيس مجلس النقباء المهندس عبدالهادي الفلاحات ضرورة تمتين الجبهة الداخلية ليتمكن الأردن من مواجهة التهديدات، مطالباً القوى السياسية بالتوحد

على مشروع وطني وتحييد الخلافات السياسية على قاعدة المصلحة الوطنية العليا، مع دعم صمود الشعب الفلسطيني بمختلف الأشكال.

وأكد المشاركون في المؤتمر ضرورة بناء مشروع وطني لمقاومة التطبيع، مطالبين بدعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة مشاريع الاحتلال.

الدستور 2019/4/7

### رابعاً : الموقف المسيحي :

\* قال مطران الروم الارثوذكس في الاردن خريستوفوروس عطاالله ان الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس هي الوصاية الشرعية ببعديها الروحي الديني والوطني، وإن عميد آل البيت جلالة الملك عبدالله الثاني يجمع بين هذين البعدين.

واضاف المطران في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية "بترا"، ان مسيحيي البلاد المقدسة والمشرق يلتفون حول مضمون هذه الوصاية ويعاهدون الله والمليك على العمل من اجل إبقائها وديمومتها على ارض الواقع مشيراً الى دور بطريركية الروم الارثوذكس المقدسية بما تحمله ككنيسة وطنية ومحلية، في أصل تكوينها ونشأتها، من شرعية روحية وقانونية ودولية فهي المالك التاريخي والشرعي لأغلبية الاماكن المسيحية المقدسة في الأردن وفلسطين، كما أنها تمثل مسيحيي بلادنا المقدسة ككنيسة أم راعية لهم.

الدستور 2019/4/8

\* أكد غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس وسائر اعمال فلسطين والأردن،

على موقف بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية الثابت من رفض أي محاولات للمساس بحقوق الكنائس وبنائها، مشدداً على موقف البطريركية الرفض لمحاولات المساس بالوصاية الهاشمية على المقدسات المسيحية والإسلامية في القدس، ومثماً دور الأردن والسلطة الفلسطينية في دعم الحقوق المسيحية.

جاء ذلك، خلال استقباله امس في مقر بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية، رئيس اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس الوزير الدكتور رمزي خوري يرافقه عضوا اللجنة: السفير عيسى قسيسيه والسيد نبيل مشحور.

وأطلع رئيس وأعضاء اللجنة غبطة البطريرك على آخر فعاليات ونشاطات اللجنة ومنها النشاطات المتعلقة بمناصرة الكنائس في مقاومتها لمحاولات المساس بحقوقها وحقوق أبنائها، والزيارات الدولية التي قام بها أعضاء اللجنة وكان آخرها الى سوريا ولبنان حيث التقوا بطاركة ورؤساء الكنائس هناك في هذا الإطار.

الراي 2019/4/27

وقال " ان للاردن والهاشميين ولعميد ال هاشم الوصي الامين على مقدسات المسلمين والمسيحيين ووريث العهدة العمرية الملك عبدالله الثاني مكانة خاصة لدى الكنيسة الارثوذكسية، كيف لا وهو من تبرع بسخاء عظيم لترميم كنيسة القيامة وقبر السيد المسيح مرتين خلال عامين وعلى نفقته الخاصة، وستبقى مكانتهم متجذرة في عمق هذه الارض المقدسة".

الراي 2019/5/26

\* شارك نائب بطريركية اللاتين في الاردن الاب وليم الشوملي ومدير مركز التعايش الديني الاب نبيل حداد وعدد من كهنة طائفة الروم الارثوذكس واللاتين من محافظة عجلون وخارجها ووزراء ونواب واعيان سابقون وحاليون واكاديميون ووجهاء وشيوخ وفعاليات شعبية في الافطار والامسية الرمضانية التي اقامها الشيخ فهيم

الصمادي في صالات قصر القمة ، تاييدا لمواقف جلالة الملك عبد الله الثاني تجاه القدس والوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية.

واكد المتحدثون ان جلالة الملك عبد الله الثاني وريث وسليل الدوحة النبوية ضرب اروح الامثلة في الدفاع عن القدس والمقدسات والقضية الفلسطينية ونصرة شعب فلسطين العزيزة، لافتين الى ان الوصاية الهاشمية لها جذورها التاريخية والدينية.

وقال الاب الشمولي ان جميع الاردنيين من مسلمين ومسيحيين من شتى الاصول والمنابت هم على العهد والوعد يؤكدون كل يوم بيعتهم للقيادة الهاشمية صاحبة الشرعية التاريخية والدينية وشرعية الانجاز ، لافتا لما تتطوي عليه الوصاية الهاشمية دينيا وقانونيا وسياسيا ، مثمنا لجلالة الملك الهاشمي دعمه وتبرعه السخي لاعمار كنيسة القيامة وقبلها القبر المقدس، مؤكدا ان نيل جلالة التقدير العالمي والجوائز لدليل على نبل جلالته وارثه العظيم حفظة الله ماشكل دائما للاردن والاردنيين مفخرة ولا اعلى.

\* وقال الاب نبيل حداد جننا اليوم اخوة مسيحيين ومسلمين نلتقي حول مائدة رمضانوية ولا اعز تاكيدا على عمق الاخوة والعيش المشترك الذي يتحدث عنه جلالة الملك عبد الله الثاني في كافة المحافل الدولية حيث نتقاسم الخبز والملح على ارض مباركة من اكناف بيت المقدس، لافتا الى اننا بهذه الروح نجسد المحبة في ابهى صورها ونؤيد خطوات جلالة الملك تجاه القدس والمقدسات والوصاية الهاشمية بتلاحمنا واخوتنا فسلام على جبل عوف من عجلون المطل على فلسطين الحبيبة بكل ما فيها , فسر مولانا عبد الله فان كنائسنا ومساجدنا ستبقى تحمل رسالة الخير والمحبة للوطن ولكم مولانا وستبقى الوصي على مقدساتنا لايدانيكم احد ياصاحب الارث الكبير.

الدستور 2019/5/20

## خامساً : على الصعيد الفلسطيني :

\* أكد رئيس مجلس الأوقاف في مدينة القدس الشيخ عبد العظيم سلهب، أن الهدف الرئيسي من التضييق على عمل دائرة الأوقاف واستهدافها بشكل يومي عبر فرض سياسة الإبعاد لموظفي دائرة الأوقاف الإسلامية وحراس الأقصى عن الحرم القدسي الشريف واعتقالهم واقتحامات المستوطنين المتطرفين اليومية الهدف منه إفراغ الوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى من مضمونها.

وقال سلهب لووكالة الأنباء الأردنية (بترا)،(2019/3/20) إن الاحتلال يسعى لسحب البساط من دائرة الأوقاف الإسلامية ومجلس الأوقاف الإسلامية، لأنهم يريدون الاستيلاء على الصلاحيات والتأسيس لوضع جديد داخل المسجد الأقصى وهذا خطير جداً لأنه يندرج بتحويل الصراع من سياسي إلى ديني، وهذا ما تسعى إسرائيل إليه ولتكريسه بشكل متواصل وبكافة السبل.

وأوضح أن المسجد الأقصى جزء أساسي من عقيدة المسلمين ولا يوجد لليهود أي حق فيه ولا تستطيع إسرائيل ولا غيرها تهويد المسجد الأقصى رغم كافة الإجراءات والمضايقات والسياسات العنصرية والإجراءات القمعية بحق المصلين والمرابطين وحراس الأقصى وموظفي الأوقاف الإسلامية بالقدس بسبب إيماننا بأحقية هذا المسجد المبارك الذي منحه الله عزّ وجل للمسلمين وحدهم دون غيرهم.

بدوره، أكد مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الشيخ عزام الخطيب، أن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس وعلى رأسها المسجد الأقصى وتحديدًا وصاية جلاله الملك عبد الله الثاني ورعايته بشكل خاص للمسجد الأقصى المبارك، هي الحامي الأساس لهذا المسجد المبارك لأنه لو لم تكن هذه الوصاية لهوّد المسجد الأقصى وضاع من أيدي العرب والمسلمين، نتيجة لجبروت إسرائيل وقوتها على الأرض.



وأضاف أن وصاية جلالة الملك عبد الله الثاني وحمایته ورعايته للحرم القدسي الشريف هي من حمى المقدسات الإسلامية كانت أم مسيحية وفي مقدمتها المسجد الأقصى، وهو الوصي الشرعي والوحيد على هذه المقدسات ورثها عن آباءه وأجداده، وأي مساس بهذه الوصاية هو مساس بالمسجد الأقصى المبارك وتهويده وتغيير معالمه العربية والإسلامية وهذا هو الهدف الذي تسعى إسرائيل ليل نهار وبكافة أذرعها للوصول إليه. وأوضح الشيخ الخطيب أن موظفي دائرة الأوقاف وحراس المسجد الأقصى يشكلون رأس الحربة المتقدم في الذود والدفاع عن المسجد الأقصى من سلطات الاحتلال ومستوطنيه المتطرفين وأن كافة الإجراءات العنصرية الاحتلالية لن تثنيهم عن مواصلة هذا الدور والواجب المقدس.

بترا 2019/3/20

\* شهادات فلسطينية باهمية دور الملك في اعادة بعث القضية الفلسطينية اولوية عربية :  
يجمع الفلسطينيون على اهمية مواقف جلالة الملك عبدالله الثاني من القضية الفلسطينية، واعداد جعلها أولوية عربية ودولية وتسيدها طاولات البحث، بكل المحافل، رغم تعدد قضايا وأولويات العالمين العربي والدولي.

\* الرئيس الفلسطيني محمود عباس قبل أيام وتحديدًا خلال القمة العربية التي عقدت في تونس، قال إن الملك عبدالله الثاني هو صاحب الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وإن ثمة اتصالات حثيثة بين الجانبين بشأن القدس.  
كما شدد الرئيس الفلسطيني على أن الملك عبدالله الثاني هو صاحب الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية وشريكنا بالدفاع عن القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين، مشيدًا بدور الأوقاف الأردنية باعتبارها مسؤولة حصريًا عن إدارة شؤون المسجد الأقصى، مضيفًا «نحن نعمل معًا وسويًا لوقف هجمات جماعات التطرف الإسرائيلية المحمية من الحكومة الإسرائيلية والعودة للوضع التاريخي القائم الذي تعمل الحكومة الإسرائيلية على تغييره لصالح مشروعها الاستعماري».

\* قال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» إسماعيل هنية، إن حركته تقف إلى جانب الأردن، في مواجهة «كافة الضغوطات الخارجية، وبخاصة الأمريكية والإسرائيلية، التي تسعى إلى تغيير الجغرافيا السياسية للمنطقة»، مؤكداً خلال زيارة أجراها، مساء أمس للمستشفى الأردني بمدينة غزة، «لن نقبل بأي حلول لقضية فلسطين على حساب الأردن وسيادته».

وقال هنية إن مخطط (صفقة القرن) يستهدف «فلسطين والأردن، والملايين الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم».

وأضاف «حينما يقف الملك الأردني بهذه الروح كي يقول: لا لكل هذه التذاعيات التي يراد لها تصفية القضية والملايين والقدس، فنحن معه في مواجهة كل الضغوط ليظل قويا وثابتا وتمسكا بالثوابت العربية الفلسطينية».

وتابع هنية بشهادته للموقف الأردني «تابعنا تصريحات الملك الأخيرة، وكانت لها دلالة خاصة حينما تحدث عن القدس وهو يرتدي البزة العسكرية واستحضر الدور العربي في الحماية عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة».

الدستور 2019/4/3

\* ثمن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضو الوفد الفلسطيني المشارك في المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد بالبحر الميت صائب عريقات، مواقف جلالة الملك عبدالله الثاني التاريخية تجاه القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، ورفضه القاطع لأن تكون القدس عاصمة لإسرائيل. وأشار في حديث : إلى ردة الفعل الأردنية عقب تصريحات رئيسة وزراء رومانيا باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، حيث استصدر جلالة الملك من الرئيس الروماني بياناً ينفي فيه تصريحات رئيسة وزراء بلاده، ومن ثم ألغى جلالته زيارته لرومانيا، ما يؤكد أن القدس بالنسبة للأردن فوق كل نقاش. وبين عريقات أن جلالة الملك هو صاحب الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، حيث يقوم جلالته عبر وزارة الأوقاف الأردنية بإدارة

شؤون المسجد الأقصى وتوفير مختلف مستلزماته، معرباً عن شكره وتقدير لما يقوم به الأردن إزاء ذلك.

الدستور 2019/4/7

\* أشاد عضو الكنيست السابق ورئيس الحركة العربية للتغيير، الدكتور احمد الطيبي، بخطاب جلالة الملك عبدالله الثاني في القمة العربية التي عقدت في تونس قبل أيام حول حماية المقدسات الفلسطينية والرعاية الهاشمية. وقال الطيبي «نشيد بموقف جلالة الملك عبدالله الثاني تجاه القدس والمقدسات في خطاب القمة والتزامه الراسخ بدعم القضية الفلسطينية والوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني وكذلك الغاء زيارته لرومانيا بسبب موقف رئيسة حكومتها تجاه القدس، مؤكدا انه موقف مشرف.

الدستور 2019/4/3

### سادساً: على الصعيد الدولي :

\* اكد رئيس مجلس الشورى الايراني علي لاريجاني خلال لقائه عاطف الطراونة رئيس مجلس النواب الاردني تقدير بلاده بجهود جلالة الملك في الدفاع عن القضية الفلسطينية وللوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس . مشيراً إلى أن الخلافات بين الأقطار الإسلامية تستثمرها دولة الاحتلال، ومعها تتراجع اولوية القضية الفلسطينية.

(بترا) 2019/4/8

\* التقى رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة، امس، رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لارجاني، على هامش المشاركة بأعمال الدورة 140 للاتحاد البرلماني الدولي في العاصمة القطرية الدوحة.

الاحتلال على أراضي الجولان السورية المحتلة. من جهته، أكد لارجاني تقدير بلاده لجهود جلالة الملك في الدفاع عن القضية الفلسطينية وللوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مشيراً إلى أن الخلافات بين الأقطار الإسلامية تستثمرها دولة الاحتلال، ومعها تتراجع أولوية القضية الفلسطينية. ورحب لارجاني بمقترح الطراونة الذي تقدم به عقب توليه رئاسة الاتحاد البرلماني العربي الداعي لاجتماع يعقد في بغداد لرؤساء برلمانات دول جوار العراق.

الدستور 2019/4/9

\* أكد رؤساء برلمانات الأردن واليونان وقبرص على مخرجات القمة الثلاثية التي جمعت جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيسين اليوناني والقبرصي أمس الاحد، والداعية إلى توسيع التعاون بين البلدان الثلاثة في مختلف المجالات. وشددوا خلال اجتماعهم اليوم الاثنين في منطقة البحر الميت، على دعم جهود جلالة الملك، الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، في حماية الأماكن المقدسة في المدينة، والحفاظ على الوضع القانوني القائم، مثلما أكدوا دعم الحل الشامل والعدل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين.

الراي 2019/4/16

اتفق الملك عبدالله الثاني والرئيس القبرصي نيكوس اناستاسيادس ورئيس وزراء اليونان ألكسيس تسبيراس، خلال القمة الثلاثية التي عقدت في قصر الحسينية 2019/5/14 وأكدت القمة الثلاثية دعم جهود الملك؛ الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، في حماية الأماكن المقدسة في المدينة والحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس.

السبيل 2019/4/15

مسؤول تركي: ندعم مواقف الملك الوصي على المقدسات

أكد رئيس مبادرة «برلمانيون من أجل القدس» نائب وزير الخزانة التركي نور الدين نباتي، أن فلسطين قضية المسلمين الأولى، وأن بلاده تدعم الموقف الأردني، وتساند مواقف جلالة الملك عبدالله الثاني الوصي على المقدسات في القدس الشريف، مشدداً على ضرورة توحيد الجهود في هذا المجال. جاء ذلك خلال لقائه الوفد البرلماني الأردني الذي يشارك في الملتقى الفرو آسيوي للتعاون والتنمية، ويضم الوفد الذي يرأسه رئيس لجنة فلسطين النيابية يحيى السعود، النائبين سعود أبو محفوظ وانشاف الخوالدة.

الدستور 2019/4/26

الخارجية الأردنية: قرار أممي ببطلان إجراءات الاحتلال الإسرائيلي في القدس  
قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية سفيان القضاة، إن المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أقر، اليوم الخميس، في دورته ال-206، القرار المتعلق بالقدس بالإجماع، والمتعلق ببطلان جميع الإجراءات الإسرائيلية الرامية لتغيير طابع القدس وهويتها، وذلك نتيجة لجهود دبلوماسية أردنية مكثفة تمت بالتنسيق التام والتعاون مع دولة فلسطين والأمانة العامة، والمجموعتين العربية والإسلامية، وبقية الأطراف المعنية في المنظمة.

وأوضح القضاة، في بيان صحفي اليوم، أن "القرار وملحقاته تؤكد على جميع المكاسب السابقة التي تم تحقيقها في ملف القدس في اليونسكو وتثبيتها، كما أنها تطالب إسرائيل بوقف انتهاكاتها وإجراءاتها أحادية الجانب وغير القانونية ضد المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، وفي البلدة القديمة للقدس وأسوارها".

يؤكد القرار وملحقاته على بطلان جميع الإجراءات الإسرائيلية الرامية لتغيير طابع القدس وهويتها، وضرورة الإسراع في تعيين ممثل دائم لليونسكو في البلدة القديمة، لرصد كل ما يجري فيها ضمن اختصاصات المنظمة، وإرسال بعثة الرصد التفاعلي من اليونسكو إلى القدس لرصد جميع الانتهاكات التي ترتكبها السلطات الإسرائيلية.

"

القرار وملحقاته تؤكد على جميع المكاسب السابقة التي تم تحقيقها في ملف القدس في اليونسكو وتثبيتها، كما أنها تطالب "إسرائيل" بوقف انتهاكاتها وإجراءاتها أحادية الجانب

"

ويشير القرار وملحقاته أيضاً إلى الرسائل التي تلقتها المديرية العامة لليونسكو من البعثتين الأردنية والفلسطينية لدى المنظمة بخصوص موضوع القدس والانتهاكات الإسرائيلية، ومشروع التفريك الإسرائيلي في البلدة القديمة.

وبيّن سفيان القضاة أن مندوب الأردن لدى اليونسكو السفير بشر الخصاونة، ألقى كلمة أكد فيها على "أهمية الوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس، وعلى الجهود الأردنية في الحفاظ على المدينة المقدسة والدفاع عنها أمام الانتهاكات المتواصلة". كما أشار إلى أن "كلمة المجموعة العربية في اليونسكو ثمنت أهمية الوصاية الهاشمية ودورها في حماية ورعاية الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية".

وأبرز القضاة أن المملكة نجحت عام 1981 بتسجيل البلدة القديمة للقدس وأسوارها على قائمة التراث العالمي، وعام 1982 على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر، وذلك لحمايتها من انتهاكات وممارسات السلطات الإسرائيلية.

وكانت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة قد تبنت، في يوليو/ تموز 2017، قراراً يرفض سيادة إسرائيل على القدس بوصفها مدينة فلسطينية محتلة، ونددت بأعمال الحفر التي تقوم بها سلطات الاحتلال، والتي يستهدف جانب منها المسجد الأقصى.

واعتمد 12 قراراً سابقاً للمجلس التنفيذي لليونسكو وسبعة قرارات للجنة نفسها. والقرار الصادر عن لجنة التراث العالمي بعنوان "بلدة القدس وأسوارها"، أعدته الأردن وفلسطين، وقدمته المجموعة العربية.

وطالب القرار السلطات الإسرائيلية بـ"الوقف الفوري لجميع أعمال الحفريات غير القانونية بوصفها تدخلات صارخة ضد تراث القدس والأماكن المقدسة"، وأكد بطلان الانتهاكات والنصوص القانونية التي بنيت على ما يسمى "القانون الأساس" الذي أقره الكنيست الإسرائيلي لتوحيد القدس كعاصمة لإسرائيل.

كما ندد بشدة بعمليات الاقتحام التي تستهدف المسجد الأقصى بوصفه مكان عبادة للمسلمين فقط، وأكد أن إدارة الأقصى من حق الأوقاف الإسلامية الأردنية، حسب تعريف الوضع التاريخي القائم منذ ما قبل الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية والقدس عام 1967.

وتبنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) يوم 18 أكتوبر/ تشرين الأول 2016، خلال اجتماع في العاصمة الفرنسية باريس، قراراً ينفي وجود ارتباط ديني لليهود بالمسجد الأقصى وحائط البراق، ويعتبرهما تراثاً إسلامياً خالصاً.

واعتبر القرار المسجد الأقصى من "المقدسات الإسلامية الخالصة"، وأنه لا علاقة لليهود به، وأن تلة باب المغاربة "جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى"، ويرفض الإجراءات الإسرائيلية الأحادية الجانب.

وطالب القرار إسرائيل بـ"إتاحة العودة إلى الوضع التاريخي الذي كان قائماً حتى سبتمبر/ أيلول 2000، إذ كانت دائرة الأوقاف الإسلامية الأردنية السلطة الوحيدة المشرفة على شؤون المسجد.

كما انتقد القرار الممارسات الإسرائيلية في الحرم الشريف، ودعا إلى المسارعة في إعادة إعمار المدارس والجامعات والمواقع التراثية الثقافية والمؤسسات الثقافية والمراكز الإعلامية وأماكن العبادة التي دمرت أو تضررت بسبب الحروب المتتالية في قطاع غزة.

العربي الجديد 2019/4/12

انتهت بحمد الله

\*\*\*\*\*